



كلمة سعادة السيد

محمد بن عبدالله الرميحي

وزير البلدية والبيئة

دولة قطر

مؤتمر التغير المناخي الثالث والعشرون للأطراف في اتفاقية

التغير المناخي

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد / فرانك بينيماراما ،

رئيس مؤتمر التغير المناخي الثالث والعشرون للأطراف في

اتفاقية التغير المناخي ،

أصحاب المعالي والسعادة ،

حضرات المندوبين الموقرين ،

أيها السيدات والسادة ،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ، ،

أود أن أعرب عن امتنانا العميق لحكومة جمهورية فيجي لما

تبذله من جهود كبيرة ومتميزة في تنظيم هذا المؤتمر ، كما

نشكر جمهورية ألمانيا الاتحادية ، الدولة المستضيفة على

جهودها في عقد هذا المؤتمر في مدينة بون ، والشكر موصول

للأمانة التنفيذية وجميع القائمين على تنظيم هذا المحفل الدولي، متمنياً أن يخرج المؤتمر بنتائج ناجحة ومثمرة، ولا يفوتني أن أهنيء المملكة المغربية على نجاحها في رئاسة الدورة السابقة.

لا يخفى على أحد منكم التحديات والمخاطر التي تواجه عالمنا بسبب ظاهرة التغير المناخي، والتي تعد من أكبر تحديات هذا العصر بالنظر إلى أبعادها الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، وما تلقيه من انعكاسات خطيرة وخصوصاً على الدول النامية، والتي تعتبر الأكثر تضرراً من الآثار المباشرة لظاهرة التغير المناخي والتداعيات والآثار السلبية المترتبة على إجراءات الدول المتقدمة للتعامل مع هذه الظاهرة.

وأشير هنا إلى أنه مازال أمامنا الكثير من العمل والجهد المطلوب منا جميعاً كدول أطراف لتحقيق أهداف ومبادئ الاتفاقية وما ينضوي تحتها.

ونتطلع في هذه الدورة إلى تحقيق تقدم ملموس في الوفاء بتعهدات ما قبل 2020، وذلك من خلال تقديم الدعم اللازم للدول النامية من بناء للقدرات والتمويل وتطوير ونقل التكنولوجيا.

ونحن نؤمن أن التكيف هو طريقنا الرئيسي لتحقيق التنمية المستدامة، ويؤدي تلقائياً للتخفيف من الانبعاثات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري.

إن الالتزام بمبادئ الإنصاف والمسؤولية المشتركة ولكن المتباينة الأعباء، وتقديم الدعم من البلدان المتقدمة للبلدان النامية بشكل شفاف ومتوازن هو الوسيلة المثلى لقيادة سفينتنا نحو بر الأمان.

السيد الرئيس ،

لقد تضمنت رؤية قطر الوطنية 2030 ، التي أعلنها حضرة صاحب السمو الأمير الشيخ /تميم بن حمد آل ثاني وقد جاء فيها أن التنمية البيئية والتنمية الاقتصادية هما هدفان أساسيان لا يمكن التضحية بأحدهما على حساب الآخر .

وقد تم إنجاز مشاريع لإعادة التدوير والاستفادة من النفايات المنزلية ومخلفات البناء والصناعة ، وتم معالجة مياه الصرف الصحي بنسبة 100٪ وترشيد استهلاك الطاقة وإنتاج الطاقة من أشعة الشمس وتخفيض غاز الشعلة وإدخال تقنيات حديثة على محطات إنتاج الطاقة باستخدام الغاز الطبيعي على نطاق واسع ووقف حرق النفط والمواد الأحفورية .

لقد قامت مؤخراً في شهر أكتوبر الماضي 18 دولة بالتوقيع على تأسيس التحالف العالمي للأراضي الجافة ، والذي بدأ

كمبادرة من دولة قطر من أبرز أهدافه الحفاظ على الأمن
الغذائي.

كما قامت دولة قطر بدور هام في عملية المفاوضات التي
ساهمت في الوصول إلى اتفاق باريس، حيث استضافت
المؤتمر الثامن عشر للأطراف في اتفاقية التغير المناخي، الذي
انعقد في عام 2012.

وبهذه المناسبة نرحب بدعوة الرئيس ماكرون، رئيس
الجمهورية الفرنسية لاجتماع القمة في 12/12/2017 ...

ختاماً أكرر شكري وتقديري للمنظمين والقائمين على هذا
المؤتمر متمنياً للجميع النجاح.

شكراً السيد الرئيس.